

۲۰



فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت:	۳۳۴۴۹
رده بندی دیوبی:	۱۳۲۸ ک ۸۳۱ م ۲۹۷/۹۵
سرشناسه:	موزن ، مسطفر
عنوان قرارداد:	
عنوان:	کشف الغمائم بیان علم الامام
کاتب:	علی حسینی
تاریخ کتابت:	
محل نشر:	[بی جا] ناشر: [بی نا]
تاریخ نشر:	۱۳۲۸ ق
صفحه شمار:	۴، ۲۸ ص
زبان:	عربی
ابعاد:	۱۴ x ۲۱
نوع خط:	نسخ
روش تهیه:	<input type="checkbox"/> وقفی <input checked="" type="checkbox"/> اهدایی <input type="checkbox"/> خریداری <input type="checkbox"/> رسالی
توضیحات:	خاتم عنبرین
تاریخ ثبت:	۱۳۲۸
یادداشتها:	دارای موانع تصحیف
موضوع (ها):	۱. چهار، معدوم - سرگذشتنامه ۲. بیابان
سرگذشتنامه ۳. خدا - نامها ۴. خدا - صفات ۵. رماها	
شناسه (های) افزوده:	الف. حسینی، علی، کاتب. ب. عنبرین، اهداکنده
فهرستگار:	اسرار
تاریخ فهرستگذاری:	مهر ۱۸





Handwritten notes on a separate sheet of paper, including the date 1341 and other illegible text.

تقری

۶۱۶ م

آستان قدس

۸۷، ۵، ۱۳

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب کشف الغام فی علم الامام

مصنف

مؤلف تاج محمد مصطفی رضوان الله علیه

خطی

چاپی سن

سال چاپ یا تحریر محدود ۱۳۲۸ شمسی عدد اوراق ۳۳۳ صغیر

جزء کتب شماره خصوصی

شماره عمومی ۳۳۴۹ شماره قبض

واقف خواجه زین العابدین وقف

طول عرض شماره صفحات

لهریز



سواد دستخط مبارک حضرت مستنطاب ملائی  
 مروج الاحکام بحمد الاسلام جامع المقبول والمنقول خاوعا لفرع والاصول السيد  
 السند المعتمد آفای فاسید علی دامت برکاته العلیه وافاضاته السیده  
 لبنا لله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي يحل في قلوب العارفين بأشعة انوار صفاته وظهر في قلوب الموحدين  
 بضياء شمس انوار شمس في ارواح الكملين بجليات اسماء جلاله واستغرق اسرار الكاملين  
 الكملين في ثمرات داما جلاله المشهور بآياته الالهية والافئدة والافئدة لبصائر ارباب  
 القلوب نبوا الايمان بالعبان والمحبوب بذاته وصفاته الجمالية والجلالية عن خواطر اصحاب  
 العقول الشويرة ونواظر الجملة والعبان جل وعلا وبارك ونعالى والصلوة والسلام على  
 الرحمة الواسعة لجميع الغيب والشهادة والكلمة الجامعة لجموع الكلام الامرية والخليفة  
 الذي هو اعظم المراتب للجلالات الجمالية وانما الجمالي للثبات الجلالية الهاد حقايق  
 اهل الايمان بالطريقة الباطنية ورفاق اهل الاسلام بالشرعية الظاهرة سلطان الانبياء  
 والمرسلين وبرهان الاولياء والموحدين سيدنا ونبينا الامجد ابى القاسم محمد بن عبد الله  
 صلى الله عليه وعلى اهل بيته شمس افلاك الولاية وبدور بروج الهداية القاديين  
 نفوس السالكين الى شامخ حرم الوصال والسائقين قلوب الناسكين الى خضر الجمال و  
 الجلال ائمتنا المعصومين سلام الله عليهم اجمعين **وبعد** فهذه رسالة شرعية  
 مشتملة على مطالب لطيفة في بيان علم الامام من طريق المعارف الالهية وبيان النبوة  
 الخاصة بتحقيق اللطائف الباطنية والوجدانية من مصنفات الفاضل الكامل والعارف  
 العالم العامل مهذب الاخلاق والصفات النفاية ومطرب الكالات الروحانية والجمالية  
 الجاهد في سبيل الرياضات الشرعية والمجاهد في الافاضات الكشفية جامع حقايق الايمان  
 ومجمع دقايق العرفان المستشرق نفسه بانوار مشارق الولاية والمستغرق قلبه في بحار حقايق  
 الهداية الشيخ الصفي الذي بعهد الله تعالى لادنى وفي الوقت المسمى بصطفى فامره تعالى  
 مقام الصدق والصفاء وعمرى انه قد افاض الله تعالى في تلك الرسالة حقايق النبوة  
 ودقائق قواعد الايمان لا يغفل ان يستفيد من فوائد انوار الطالبيين ويستضيى من مشاهد  
 قلوب الجاهدين من رباب العلم واليقين والهدى على محمد وآله الطاهرين من العبد الذليل بين يدي الله الجليل على  
 الحسنة المحيية ابن عباس الجليل الكارر وطلب تراه في شهر شوال المكرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

أهدى الى  
فان عيسى

١٣٦٠



سواد سنخ امبارك خضر سنطابلا ن

الانام مرثيا لاحكام حجة الاسلام اكمال العلماء العظامين ونخبه الفضلاء الكرام  
وعده الفقهاء الراشدين مولانا في امام محمد بن عبد الله المسلمين بول فقاه وبركان انفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

وحصل الله على محمد وآله المعصومين الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم  
 ظهراً وجعل كل واحد منهم للعالمين نبياً وندياً ان يخرجنا من سجن ابليس  
 محقق كامل مدق فاضل الشجر الوزعي الالهي النضر الجامع بين فصاحة النضر  
 وملاحه النضر بعمدة العلماء العالمين الكاملين وزبدة العرفاء والعقلاء الراشدين  
 الشيخ الجنبي والعطريف الجليل المصطفى مرفوم وموده اندر تبين  
 مراتب علم امام عليه السلام در مقام حضور وحصول اراده وبنوة خاصه  
 وختمه بدلائل عقلية وبراهين قطعية ونظير عقل يا نقل مفصلة  
 موفق بزيارت ومطالع شدم الحق يلقي ان يكسب بالنور

محيي بن المرحوم الغريفي في بخار انوار محمدية الغفور الرحمن  
 الرحيم الوهاب محمد الاسلاية الله في الانام الشيخ ابو زاب  
 عظم الله قدره الشريف بانوار فضله وغفر الله له ولجميع  
 المؤمنين والمؤمنات بنور جماله وعنايته

حلّ مھر

بمنا و نیز گام مصنف شروع کرد و قصد کرد  
فلا و مدح حضرت ابی الحسن چنانکه ختم کرد  
رساله را بحدیث ان بزرگوار عجل الله فرجه

شعشعۀ نور ذات کشتن ز پرده برون  
باد غایت وزید نور هدایت رسید  
قد و لد للنجاة فائمه ال الرسول  
وهو امام الزمان وهو ظهور ال  
احدث من نوره بطهر ذات القدم  
خیز و بزنجامی ظلمت یحیران کشت  
بادۀ انش فشان بر دل عشاق رنج  
کن کن فعلی بود یعنی مسمای اسم

ذات چو لا بدرك است ميکنم ابقاع اسم

ناکه نه کا فروشوم باشوم از مشرکون

و جبر خدا او بود حسن خدائی نکرد  
کنونک جمیع وصال داد بشارت مرا

برغم آنکه حدود بیاض عشرت زنی

خیمہ دجال دون کم ہی سہ سہ کن

ای و جلالتش نکر نور جالش منکر  
کو هر چو دوش نکر پر نورش نکر

پسینہ مؤذن نکر والہ وچران شدہ

يُحِبُّ وَيُحِبُّ وَجِبْرُ الْحَسَنِ أَحَقُّ بِمَا يَكُونُ

کاه بگنجی هموش که بنجوش و غوش	کاه پیره درون کی زپره برون
ای ددیت زاروی غمخو و غمخواری	طالب دیدار و بظهور و انجمن



ذات خدایتی ایند در حساب	انت هوام هو اختلف الجاهلون
عبر جالت شها قبل حاجات نیست	انا الذي داخل في رط من يوفون
مجد شرافت ترا نور هدایت ترا	
مید غایت ترا انت الذي دوفون	
تا هر شدای تو بر سر سودای تو	عدائك كافرون وانهم يحجبون
نصر مشید بین روح مؤید بین	هذا سراج منيرة ينها تذمبون
انت شمس الظهور سرك عجب منبع	
وجهك مقصودنا همد بر المهندون	
زدنی بیا تا بهل دیده دل باز کن	سراجكم اطفؤا جفاله نظرون
خورد ز فوالم بکرمزل مؤذن نکفت	فولى اقوالهم حدیثم رجبون
مترجمون	
نمذک حبیب الله فاه	

بهر احوال است و از درجه اعتبار  
ده اند و از ضعف عقل و قلت  
احیاط کرده اند عند الصدوق  
نقص نموده اند منتهی شده اند بحدیث

## عند الشبهات في الهكيات

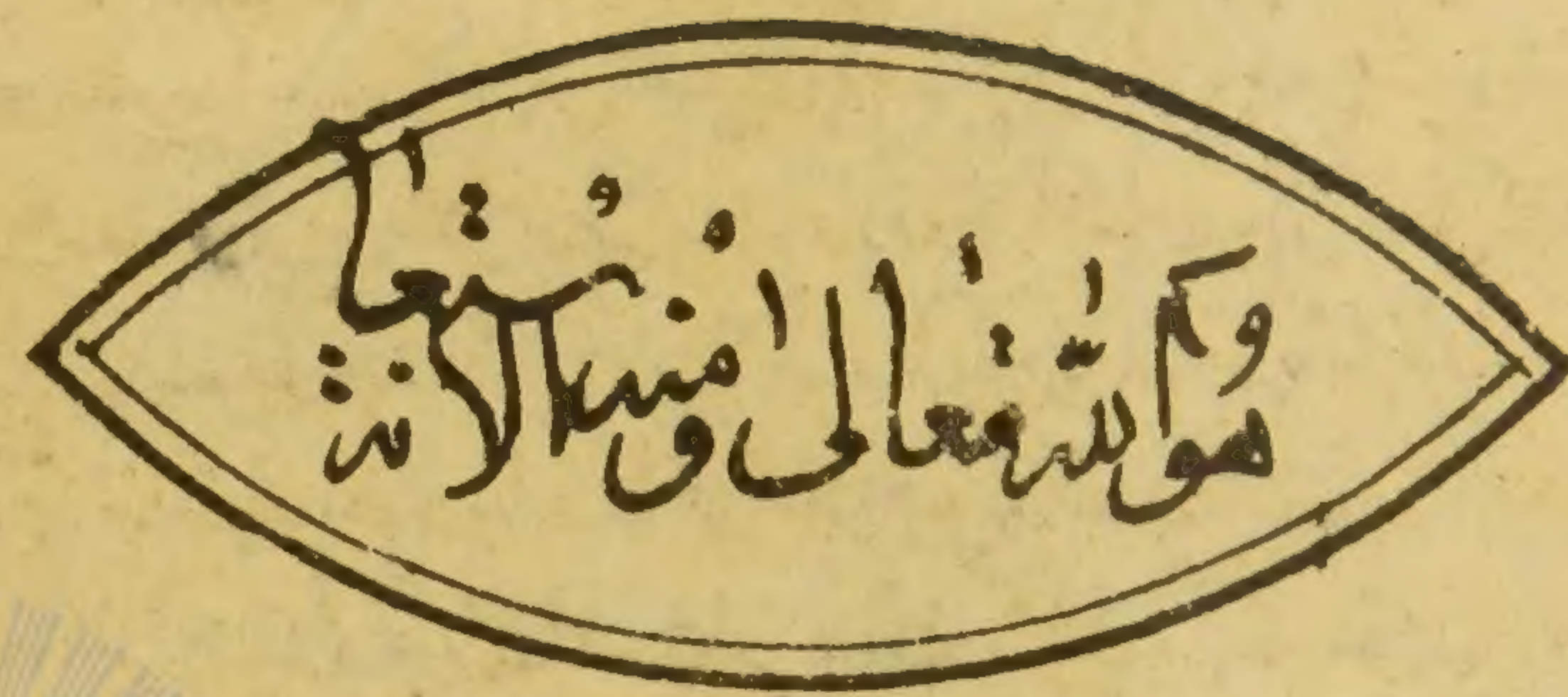
تألیف که این مطالب بر صدق بود مود ماند بجهت  
فریاد و صدفیاد از زوره  
اغراض تصانیف شیطانی  
بیل برای خود نمود  
نکته در متنا  
عوام کالانعام بدو  
نورانی در این دارین الله احفظنا من شرور انفسنا  
نورانی چهارم قال الله فی حقهم شرح الله  
نورانی بسی بین اید بهم ایتان شهبان  
شامنا و فی درختنا بجهت ربنا صلات  
الله و نیکوتر نفس فوله ثم بزرگتر و  
والحكمة خداوند شرح صدر  
ش شده که در متنا بر بجهت مینمایند  
روشنون را عارفان باطریق افراط  
ربط نمیشوند از خط اعتدال مجاورند خلط صورت بمعنی مینمایند  
تلك هم المؤمنون الكاملون هم مدون حقاً اللهم اجعلنا منهم و من  
الهم و منابغهم انما این قهر بر خود تفحص نموده ام و قهر چهار



علو بر رضو بر رضو بر رضو  
 از کلین این سلسله جلیله  
 ای چند هستند الا هم ایا هم  
 فی جلی اول نور الله  
 بسو طی در حقیت این سلسله جلیله  
 و در از این سلسله جلیله  
 رزح غیر و دیگران موجود است  
 طبع است  
 حضرت قد خلصت من ذهب و انما العشرین الذهب  
 ذهب فی ذهب و لکن و لکن  
 و لیاک فی جلی کل و لکن  
 اضطراری از این گونه کلام  
 بظرفت ملاحظه فرمایند مقام هم حضور امام را که مقام  
 رساله مفصل ذکر شد اند این کلام ایشان را  
 اندم که در این بنیاد حور شد  
 این بنیاد صافی که موافق حکایت میکند آفتاب را جمیع صفت  
 آفتاب در این بنیاد ظاهر میشود بدون اینکه این بنیاد  
 کرده باشد یا آنکه آفتاب را از محل خود نزولی  
 ممکن است واجب واجب معذک هو  
 صفت و عدل لا مبدل کلمات الله ولی  
 مسئله تا آنکه باین کلمات بدعته در دین  
 کنند مثل اینکه از عوام پیاده دلیل عفت  
 اینگونه مطالب جهال را در ضلالت و کراهی اندازند که شنه از این بیانات  
 شانه اینجهور را مقال دیگر است جمیع بیانات اسلام و غیر اسلام ملاحظه  
 فرمایند آدم الی الحائز من المائف و الحائز من کل مائل

هذا کتاب  
 کشف الغایه فی بیان غایب  
 و در او و در او و در او  
 خصوصاً و اراده و الدین  
 الغیبه القطعیه فی حقیقه النبوة الخ  
 الحمد لله رب العالمین المستطاف فی العلم  
 الشیخ و الایة الکاملین و العرف  
 الواصلین معارف و الفیض السیال  
 الطاهر الشیخ الصطیر فی البعد  
 فی علم المنیر السید  
 علی ابان الطاهر الا الشافعی  
 و الحائز من المائف و الحائز من کل مائل





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أظهر نوره من مكن الغيب بحقيقة الشبهة لا كالاشياء الامكانية  
والبرزخية في قلوب العارفين بهويز نور ذاته وفطر الاشياء من شغيعات نور  
جمله وخلق الانسان الجامع بالكاف والنون المشبهة الفعلية لا اللفظية وهي  
المشبهة الحقيقية لا الغزبية وانها قائمة بذاتها وخلقت بنفسها وجعل الانسان  
محملي كينونة ذاته وعزات اسمائه وصفاته وجماله وهو محمد بن عبد الله نبي الرحمة  
ووصيه امير المؤمنين معاد الخيرات وافضل البرية اظهرها في عالم الكون  
لتكامل موجودات الافاقية والانفسية من عالم الارواح والعقول والنفوس  
من الغيب والشهود والملوك والملوكوت وخلق الاشياء كلها من نور شحات نور  
عقله وجليات شمس جماله وجعل لهذه الشمس الاصد بن اثني عشر برجاً مشيداً  
منادى الامكانية والملكوينة والجبروتية واللاهوتية فاول البروج على ابن

لقد برت

الذين

ابى طالب لا اله الا هو محمد الكرام والهداية والفر المسير سماء الولاية  
ثم احد عشر كوكبا من نسلة الطاهر المطهر خلق لهم في الارض جميعا وجعلهم ادلاء  
الى جنات نورية صلات الله عليهم وعليهم اجمعين الى يوم لقائه  
**ما بعد** بر حبيب منير هو شندان وبرايتية صافية خود ميدان  
اشكار و هو يد است كه عرض اصلي از ايجاد موجودات معرفت وشنا ساخذ  
على اعلامت وطريق مشر منحصرت در معرفت اسان مكل كامل كه مظهر علم و  
قدرت اوست جل مجد كه مكن مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية  
كافال م بنا عرف الله و بنا عبد الله لذاجي از اصد فاء ليعاني واحباء روحاني  
ثبت الله اقدامهم في الصراط المستقيم مدني بكرات مرات سوال از علم امام محي  
عودند كه با حصول با ارادي با حضور ريت ايضا سوال از نبوت خاصه  
محمدي و ختمت ان جناب مبنودند كه بمجد دليل عقل ختمت مخصوص من بالين  
و حق مبارك و ذات مقدس است جوابي حتى المقدور و بقدر العقول  
ميشد وكي چنانچه شايد و بايد نولپين در نفس ايشان نميكره ببلد مكره  
ملفوس بودند كه در اين باب رساله عرض شود كه نولپين در نفوس زاكه كره  
و در صغى روزگار بناد كار بناند من اجل حقوقهم على رفيعي ليس بد من اجابة  
مستولم اذا با فلة بضاعة حتى المقدور و على الوسع والامكان مختصر سالد  
كه مستي عوده بكشف الغام في علم الامام اقدام عود و ما نوفي الا بالله ومنه  
استعين واليه انيب ان الهدى با على مقدار مهادتها اني اشعر في المفصوبون  
الملك المعين اولاً بايد دانست كه هيكل صوري ملكي امام م جمع غيب  
و شهود است و داراي خلاصة انيرة وجود است از غيب و شهادة از سر  
و علائق از ذرة نادرة داراي خلاصة تمام عوالم ماذيات و محركات على نحو  
الانتم والا كمل ابداء مغاي از مفات ظاهريه و باطنية نيت الا انكه مدرك  
ان مقام است بنحو شريف و اكملت و اوليت و اقدميت والحرية لذا  
حقيقة نور بن محمد بن م بمجه انبساط و تربيت عوالم غيب و شهادة از صغى



عجيب هو بطلقة جلوه فمؤك لاول ما خلق الله نوري او عظمي اور وحي و سر  
 باشد تمام عوالم و تجو از ترشحات و فضلات ان ذات مقدس كه مجلاى ذات  
 اقدس است وجود پيدا نمود و ان حقيقت كه بر رخ البراز است از جميع عوالم بي  
 نهايت نزول فرمود و تمام عوالم را وجود داد و تربيت فرمود تا از ديمجر عالم  
 ناسوت بشري جلوه نمود الحق معرفت امام كما هو حقا سر است مشكل است  
 كه ميگرديد ازنا صعب مستصعب ان قوما يؤمنون بظاهر الايمان و يكفرون  
 بباطنه و لم يك ايمانهم بينهم شيئا و قوما يؤمنون بباطن الايمان و يكفرون  
 بظاهره و لم يك ايمانهم بينهم شيئا ليس ظاهرا الايمان بباطنه و لا باطنه الا  
 بظاهره لداجمته مستعد شدن اذهان و نفوس و عقول كه بطرف اخراط  
 و تفریط نزول حكم صورت و معنى را خلط نمایند حكمتي از بحار الانوار ذكر  
 ميشود بعد از ان بيان مراتب علم امام در مقام حق و حصول و اراده باني  
 و اخي خواهد شد هرگاه طالب كه جاهل و غافل از دنيا زوي از حلول حديث  
 شريف علول نخواهي شد **في الجلد الثاني من الجلد السادس من كتاب**  
**بحار الانوار في احوال الرسول المختار صلى الله عليه و آله** قال شيخنا ابو الحسن البكر  
 اسناد الشهدا الثاني في كتاب المسمى بكتاب مصباح الانوار روى عن امير  
 المؤمنين عليه السلام انه قال كان الله و لا شئ معه فاول ما خلق الله نور حليه  
 محمد فقبل خلق الماء و العرش و الكرسي و السموات و الارض و اللوح و القلم  
 و الجنة و النار و الملائكة و آدم و هو اباريقه و عشرين و اربع مائة الف عام فلما  
 خلق الله نور نبينا محمد صلى الله عليه و آله بقي الف عام بين يدي الله تعالى  
 واقفا يسبح و يحمد و الحى ببارك و نعم بنظر اليه و يقول يا عبيد انت المراد  
 و لم يد و انت خير من خلقى و عزى و جلالى لولاك لما خلقت الافلاك  
 من احبك احبته و من ابغضك ابغضته فلما لا نور و ارفع شعاعه فخلق  
 الله منة اثني عشر حجابا اولها القدره ثم حجاب العظمة ثم الغرة ثم الهيمنة  
 ثم الجبروت ثم الرحمة ثم النبوة ثم الكرامة ثم المنزلة ثم الرفعة ثم السعادة ثم

و في الخبر

الكتاب

الشفاعة ثم ان الله امر نوري رسول الله ان يدخل في حجاب القدر فدخل و هو يقول  
 سبحان ربى الاعلى وبقى على ذلك اثني عشر الف عام ثم امره في حجاب العظمة  
 فدخل و هو يقول سبحان عالم السر و اخفى احد عشر الف عام ثم دخل  
 في حجاب الغرة و هو يقول سبحان الملك الملتان عشرة الف عام ثم  
 دخل في حجاب الهيمنة و هو يقول سبحان من هو غنى لا يقتر شئ منة الا  
 عام ثم دخل في حجاب الجبروت و هو يقول سبحان الكرم الاكرم ثمانية الاف  
 عام ثم دخل في حجاب الرحمة و هو يقول سبحان رب الغرة عما يصنعون  
 ستة الاف عام ثم دخل في حجاب الكرامة و هو يقول سبحان العظيم الاعظم  
 خمسة الاف عام ثم دخل في حجاب المنزلة و هو يقول سبحان العظيم الكرم  
 اربعة الاف عام ثم دخل في حجاب الرفعة و هو يقول سبحان ذى الملك  
 و الملكوت ثلاثة الاف عام ثم دخل في حجاب السعادة و هو يقول سبحان  
 من يزيل الاشياء و لا يزل الف عام ثم دخل في حجاب الشفاعة و هو يقول  
 سبحان الله و محمد سبحان الله العظيم الف عام قال الامام على ابن ابي  
 طالب عليه السلام ثم خلق الله ثم من نور محمد عشرين بحرا في كل بحر علوم  
 لا يعلمها الا الله قال لنور محمد انزل في بحر الغفران ثم في بحر الصبر ثم في  
 بحر الخشوع ثم في بحر النواضع ثم في بحر الرضا ثم في بحر الوفا ثم في بحر العلم  
 ثم في بحر التقى ثم في بحر الحسنة ثم في بحر الانابة ثم في بحر العمل ثم في بحر المنزلة  
 ثم في بحر الهدى ثم في بحر الصيانة ثم في بحر الجبا حتى نزل في عشرين بحرا  
 فلما خرج من احوال البحر قال الله نعم يا حبيبي و يا سيد رسل و يا اول مخلوقات  
 و يا خير رسل انت الشفيع يوم المحشر فخر النور ساجدا ثم قام ففطرت منه فطرات  
 كان عددها مائة الف و اربعة و عشرين الف فطرة فخلق الله ثم من كل فطرة  
 من نوره نبيا من الانبياء فلما تكاملت الانوار صارت تطوف حول نور محمد  
 كما تطوف الحاج حول بيت الله المحرم و هم يسبحون و يحمدون و يقولون  
 سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان من هو عليم لا يجهل سبحان من هو غنى

ن سبحان العرش  
 العظيم سبعة الاف  
 عام ثم دخل في  
 حجاب النبوة



لا يفتقر قادمهم الله ثم يعرفون من انما خلق نور محمد ثم قبل الانوار ونادى  
 الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك رب الارباب وملك الملوك  
 فاذا بالنداء من قبل الحق انت صفي وانت جبي وجبري خلقى امك خير امر  
 اخرجت للناس ثم خلق من نور محمد جوهره وفسمها قسمين فطر الى القسم الاول  
 بعين الهبة فصار ماء عذبا ونظر الى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منها  
 العرش فاستوى على وجه الماء فخلق الكرسي من نور العرش فخلق من نور الكرسي  
 اللوح وخلق من نور اللوح القلم وقال لما كتب فوحى فبقي القلم الف عام  
 سكران من كلام الله ثم قل افاق قال اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب  
 لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع القلم اسم محمد ثم خوساجا وقال سبحان  
 الواحد لفهار سبحان العظيم الاعظم ثم رفع راسه من التمجيد وكنت لا اله الا الله  
 محمد رسول الله ثم قال يارب ومن محمد الذي قوت اسمي باسمك وذكر  
 بذكرك قال الله ثم لم يبق فلم يفلو له ما خلقتك ولا خلقت خلقى الا لاجلهم فهو  
 بشير ونذير وسراج منير وشفيق وجيب فعند ذلك انشق القلم من ملاء  
 ذكر محمد ثم قال القلم السلام عليك يا رسول الله فقال الله ثم وعليك السلام  
 مني ورحمة الله وبركاته فلا اجل هذا صار السلام سنورا ارتد فبضه ثم قال  
 الله ثم اكتب فضائي وفدي وما انا سالفه الى يوم القيمة ثم خلق الله  
 ملائكته يصلون على محمد وال محمد ويستغفرون لامته الى يوم القيمة ثم خلق  
 الله ثم من نور محمد الجنة وزينها بأربع اشياء العظم والجلا له والسماء و  
 الامانة وجعلها اوليا ثم واهل طاعته ثم نظر الى باقى الجوهر بعين الهبة  
 فذا بت خلق من دخانها السموات فمن زبد ما الارضين فلما خلق الله ثم  
 الارض ثوج باهلها كالسيفينة فخلق الله الجمال فارسيها بها ثم خلق  
 ملكا من اعظم ما يكون في القوة فدخل تحت الارض ثم لم يكن لعدى الملك  
 فرار فخلق الله صخرة عظيمة وجعلها تحت قديم الملك ثم لم يكن للصخرة فرار  
 فخلق لها ثورا عظيما لم يقدر احد ينظر اليه لعظم خلقه وبريق عونه حتى لو

وجنت البحار كلها في احد مخفرها كانت الا كخر لزم ملغاة في ارض فلاة  
 فدخل الثور تحت الصخرة وجعلها على ظهره وفروا وندوا اسم ذلك الثور لهو ثا ثم  
 لم يكن لذلك الثور فرار فخلق الله له حونا عظيما واسم ذلك الحوت بهوث  
 فدخل الحوت تحت قديم الثور فاستقر الثور على ظهر الحوت فالارض كلها  
 على كاهل الملك والملك على الصخرة والصخرة على الثور والثور على الحوت  
 والحوت على الماء والماء على الهواء والهواء على الظلمة ثم انقطع علم الخلايق  
 عما تحت الظلمة ثم خلق الله ثم العرش من صياطين احدهما الفضل والثاني  
 العدل ثم امر الصياطين فانفسا بنفسين فخلق منها اربعة اشياء العقل  
 والحلم والعلم والنفا ثم خلق من العقل الخوف ومن الحكم المودة ومن العلم  
 الرضا ومن النفا المحبة ثم عجن هذه الاشياء في طينة محمد ثم خلق من  
 بعدهم ارواح المؤمنين من امه محمد ثم خلق الشمس والقمر والنجوم والليل  
 والنهار والصفاء والظلام وسائر الملائكة من نور محمد فلما اكملت الانوار  
 سكن نور محمد تحت العرش ثلاثة وسبعين الف عام ثم انقل بوره الى  
 الجنة فبقي سبعين الف عام ثم انقل الى سدنة المني فبقي سبعين  
 الف عام ثم انقل بوره الى السماء السابعة ثم الى السماء السادسة ثم الى  
 السماء الخامسة ثم الى الدنيا فبقي بوره في السماء الدنيا  
 الى ان اراد الله ثم ان يخلق ادم وامر جبرئيل ان ينزل الى الارض ويقبض منها  
 قبضة فترجل جبرئيل فقبض بليس اللعين فقال ان الله ثم اريد ان  
 يخلق منك خلقا بعدني بالدار فاذا انكثرت لا تكثر فتولى اعوذ بالله منك ان  
 تاخذوا مني شيئا يكون للدار فيه يضرب فجاءها فقالت اني اعوذ بالذي  
 ارسلت ان تاخذ مني شيئا فرجع جبرئيل ولم ياخذ منها شيئا فقال يارب  
 فلا ستعادت بك مني فوجهها فبعث ميكايل فعاذك لك ثم امر اسرافيل  
 فرجع كذلك فبعث عزرائيل فقال وانا اعوذ بغيره الله ان اعصى له امرا  
 فقبض من اعلاها وادناها وايضا واسودها واحمرها واخشنها وانعمها



فلذلك اخلفت اخلاقهم والوانهم فمنهم الابيض والاسود والاصفر فقال لهم  
ثم الم تنعقد منكم الارض في فقال نعم يا مولاي طاعتك اول من رضى لها  
فقال الله ثم لم لا رضى لها كما رضى لها اصحابك قال طاعتك اول فقال ثم اعلم اني  
اريد ان اخلق منها خلقا ابناء وصالحين وغير ذلك واجعلك القاضى لروايتهم  
فبكاهم رايك فقال له الحق ما نبهك قال اذا كنت كذلك فكم هو هؤلاء  
الخلق اني فقال لا تخف اني اخلق بهم ملائكة فينسبون الموت الى تلك العلل  
ثم بعد ذلك اسرافه جبرئيل ان يا شيبا الغبطة البتة التي كان اصلا فاقبل  
جبرئيل ومعه الملائكة الكروبيون والصافون والمسيحون فقبضوها من موضع  
ضربوه في البقرة المضيق المختار من بعاغ الارض فاخذها جبرئيل من ذلك  
المكان فجعلها بماء النسيم وماء النعيم وماء النكرهم وماء التكوين وماء الرحمة  
وماء الرضا وماء العفو فخلق من الهداية راسه ومن الشفقة صدره ومن النماء  
كعبه ومن الصبر قواده ومن العفة فرجه ومن الشرف قدسه ومن اليقين  
قلبه ومن الطيب انقاسه ثم خلطها بطينة ادم فلما خلق الله نعم ادم اوحى الى  
الملائكة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه روي فقعوا له  
ساجدين فحالت الملائكة عبيدا ادم ووضعه على باب الجنة وهو حيد  
لا روح له فيه والملائكة ينظرون متى يؤمرون بالسجود لادم فسجدوا الا  
ابليس لعنه الله ثم خلق الله بعد ذلك الروح وقال لها ادخلي في هذا الجسم  
فراث مدخلا ضيقا فوقفت فقال لها ادخلي كرها واخرى كرها قال فدخلت  
الروح في الباقية الى العيين فجعل ينظر الى نفسه فبهج لشبه الملائكة فلما  
وصلت الى الخياشيم عطف ادم ثم فانطع الله نعم بالحمد فقال (الحمد لله)  
وهي اول كلمة قالها ادم فقال الحق ثم رحمت الله يا ادم لهذا خلقتك و  
هذا لك فلذلك صار لشبهة العاطس سنة ولم يكن على ابليس اشد من  
لشبهة العاطس ثم ان ادم فني عفيفه خراي مكوبا على العرش لا اله الا الله محمد  
رسول الله فلما وصلت الروح الى ساقه قام قبل ان تصل الى قدميه فلم يطق

اركان ذلك هو المسمى بعد الصلوات ان الله الملائكة بالسجود والحمد لله

فلذلك قال ثم خلق الانسان من عجل قال الصادق ع فلما اسوى ادم فلما  
امر الله نعم الملائكة بالسجود له سمع من ظهره نشيبا كنشيب الطير والشيحان  
نقد يسا فقال ادم ع يا رب ما هذا قال يا ادم هذا الشيع محمد ع العرب  
سيد الاولين والاخرين شرح ابن حديث شريف كالملا در كتاب مستطاب  
طباشير الحكمة كهمزة خاربث از مجور علم ال محمد ع من السيد السند المعتمد  
شمس العرفاء والواصلين اكل الحكماء المنجربين ومولاي ومفتدائي وروح  
روحي المرحوم المبرور المغفور خبث وساده ميرزا ابوالقاسم الشهير به افا  
ميرزا بابا نور الله روحه الشريف وفدس الله سره العزيز وعطر الله مرقده  
الكريم وفتح الله لسالكين بكلماته العليا وافاضته العظمى چون شاهد  
كلام مقصود بود بمجته حول كلام قدرى اناول وقدرى از آخر حديث شريف  
انداخته شد وكي در اينجاست شده مقصود حاصل است از مفاد ابن حديث  
شريف غامض كه كتابه در شرحش بايد نوشت ان وقت هم تمام في الجملة عقول  
ذوي العقول تصور مينمايد كه بطور كلي هيكل ياسوفي بشري انسان كامل  
صاحب طبيقة كبرى الهيبة ونفس كبرى وعقل كلي وروح اعظم الهي مينماشد  
فولم نعم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين  
جميع عوالم وجود را على حد الانم والاكل داراست لذا در تنزلات از احسن  
تقويم تا اسفل سافلين در هر مقامى مكى ثابت مقرر است لذا چون انسان  
كامل خلاصه وصافيه معشده جميع عوالم وجود از عالم خالك تا عالم ياك هم را -  
داراست در اوقات خود و بجاي خود فعليت ان مقام را ظاهر حق الهد فرمود  
كه وضع شئ در موضع له خود باشد و ظهور و اخلاط معشده له ان وجود مقدس  
كه اكر فعليت ان مقام را ظاهر نفرمايد بايد ان مقام را دارا نباشد يا انكه ان  
مقام را بي بهره و ناقص كد رده باشد و منحرف نباشد و هم مردودان عند  
العقل هرگاه هر مقامى را بفعليت نرساند و بعينه شهود وجود بناورد -  
رب الارض امام الارض مخفى نشود لذا در هر مقامى بمناست ان مقام



احوالی و افعال و اخلاقی و عقایدی دارد که عند الحاجة علی نحو الایم و الاعتدال  
 کما هو حق ذلك المقام در معرض وجود مبادی و اینست که در ذرات جامع  
 مقرر است که ذکر کم فی الذاکرین و اسماء کم فی الاسماء و اجساد کم فی الاجساد  
 و ارواح کم فی الارواح و انفس کم فی النفوس و آثار کم فی الآثار و در حدیث الثبوت  
 الی اخره لذات این جامع ظاهر نیز و باطنیه و اولیه و اخریه و عبودیه و ربوبیه  
 پس علم امام هم در هر مرتبه از مراتب افقانی دارد لذا علم مظهر انم شامل  
 حضور و حصول و ارادی هر سه خواهد بود پس در عالم مادیات و طبیعت  
 کلیه بشر چون وارد عالم تحصیل است لذا علم حصولی خواهد بود  
 لیکن نه چنانکه در خاطر ظهور مینماید که مثل تحصیل طبایع جزئی بود باشد  
 که حصول در مقام خودش تعلی است آنکه در علم ارادی حصول هم افتاده که با اراد  
 تحصیل مینماید دیگر آنکه امام از پیغمبر و پیغمبر از حق هم تحصیل مینماید  
 دیگر آنکه چنانچه امام مقام بشریت و عبودیت را که بطریق امثال طبایع جزئی  
 تحصیل مینماید مثل آنکه امیر المؤمنین هم جاسوس در لشکر معاویه علیه  
 الهادیر و از مینماید که تحصیل حال آنها فرماید با آنکه حضرت صادق هم  
 از مردم سوال از کتب مفقود شده خود مینماید الی غیر ذلك از این  
 قبیل بسیار است با آنکه در این احوال عالم است ماسوی الله را مثل اینست که  
 انسان بصیر در منزل مالک خود نشسته باشد در روز روشن و جمیع متعلقات  
 آن منزل در حضورش موجود باشد آن وقت باقتضاء صلحت معینه چشم  
 خود را روی هم گذارد از دیگران که خالی از بصیرت مینباشند سوال نماید از  
 اشیاء موجوده در آن مکان هرگاه در چنین حال که دیده روی هم دارد -  
 بفرماید نمی بینم یا مینمایم اشیاء مملو که خود را از دیگران تحصیل نماید راست  
 فرموده و درست کرده با آنکه در کشادن چشم صاحب اختیار است هرگاه  
 بنظر دقت ملاحظه شود تمام جزئیات عالم طبیعت بشری را علی نحو الایم و  
 الاكمل معقول میدارد خالی از افتراط و غریب علی حد الاعتدال مثل انفس

میشود جمیع میشود از خود و خواب و تکلیح الی غیر ذلك تمام را با عالم فعلیت ظهور  
 میدهد  
 آنکه از نادرش حکرها خون شود  
 کلینی یا حمیرا میزند  
 ماد ازای فعلیت تمام جزئیات عالم طبیعت نباشد نمیتواند مری آن مقام باشد  
 در تفسیر این که پیر ذوقه ماسوی مینماید هیچ پیغمبر معیوت نشد الا  
 آنکه صاحب مرتبه سودای صافیه بوده پس با خلاط مرگبه صافیه معتدله طبیعت  
 خود مری عالم طبیعت است من جمله ظهور و بروز علم حصولیست بخود مگر  
 زیرا که لازمه عالم طبیعت تحصیل است لذا باقتضای این عالم این که پیر نازل میشود  
 قوله نعم ان کنت اعلم الغیب لا استکثرت من الخیر و ماستنی السوء ان اما الا بذر  
 و بشیر لقوم یؤمنون امضا قل یا کت بدعان الرسل ما ادعی ما یفعل بی  
 و لا بکم امضا قل سبحان ربی هل کنت الا بشرا رسولا امضا و لا تغف ما  
 لبس لك بر علم امضا فلا تستلن ما لبس لك بر علم انی اعطاک ان تكون من  
 الجاهلین امضا و لا اقول انک عندی خائن الله و لا اعلم الغیب و لا اقول انی  
 ملک در تفسیر حتی اذا استخبر الرسل و طمأنوا انهم قد کذبوا مینماید  
 حضرت صادق هم و کلام الله الی انفسهم فطمأنوا ان الشیاطین قد غلبت لهم  
 بصورۃ الملائکة و قال هم امضا و کلام الله الی انفسهم اقل من مل فرعون امضا  
 قولکم و لولا ان یثبت الله کذبکم لکن الیهم شیا قلیلا ای لغایت آن  
 تمیل الی اتباع مراد هم فی الجمع قبل لما نزلت هذه الایه قال النبی صم الامم  
 لا تکلنی الی نفسی طر فی عین ابدا چون بنا بر اختصار است مختصر خودیم -  
 اما علم امام در مقام نفس کلیه ارادی است بمصدقی این که پیر -  
 و ما نشاؤن الا ان یشاء الله امضا و الذی جاء بالصدق و صدق به اولئک  
 هم المتقون لهم ما یثابون عند ربهم امضا حدیث شریف نحن اذا شئنا شاء  
 الله فی الجمع عنهم و القی جاء بالصدق محمد ص و صدق بر امیر المؤمنین هم زیرا که  
 نفس بر اراده علوم غیبیه را با لاث بدینتر موجود و میشود مینماید پس در



مقام نفس را رادی شهودی فعلی است کما قال العارفین المکن المحرر عن الجسمیة  
 ان احناج فی ظهور کالانه الی البدن فهو نفس والا فهو عقل لذلک یجوز یاده  
 مدرکات غیب و شهود را درک مینماید ملاحظه فرمایید هرگاه نفس قطع شود  
 از سمع یا بصر یا از ادراک مسموعات و مسموعات الی غیر ذلک محروم خواهد  
 بود قال ابو جعفر الجواد ع انا انزلناه نور کهیئة العین علی راس النبی و  
 اوجیهاته لا یرید احد منا امر الارض و امر السماء الی محب الی بنی الله و  
 بین العرش الا رفع طرفه الی ذلک النور فرای نفس الذی اراده مکتوبا  
 امضا خلق الانسان علی البیان فی الجمع قال الصادق ع البیان الاسم  
 الاعظم الذی علم به کل شیء لیس واضح که در مرتبه نفسانی باراده  
 مدرک معلومات خواهد بود امضا مابا القوة مجهول را باراده مابا الفعل  
 و معلوم مینماید از قبیل نطق سنگریزه و شهادت سوسمار و حرکت  
 شجر از جای خود و تجسم شیر برده و شوق ثمر الی غیر ذلک که مدرکات و -  
 معلومات بعد از آنها را باراده و رب و شهود و درک مینماید فیاسبحان  
 الله از جاهل کوردل بدیخت بامدعی مکتوب اسرار عشق و مستی  
 با بختبر میر در عین خود پرستی در هم پاکو او پیشوای و پلهم الامام  
 سوف صلوات و لو فضا علیهم یا با من السماء فطلوا فیه جبر چون لغالوا  
 انما سکران ابصارنا بل نحن قوم مسحرون و لو انزلنا علیهم الملائکه  
 کلهم الموتی و حشرنا علیهم کل شیء فبانا کانا نوالیوم و احققت علیهم کلمة  
 العذاب

### اما علم الامر

در عالم نورانی و روحانی و عقلانی حضور است بمصدف ایبر که هر کل  
 شیئی احصاء فی امام مبین ایضا لا یطرب و لا یابس الا فی کتاب مبین  
 باخبار کثیره مبرهن است که مفهومی از کتاب انسان کامل است کما قال امیر  
 المؤمنین ع انت الکتاب المبین الله باحرر بطهر المضمهر

و نزع عنک جرم صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر زیرا که در عالم عقل و  
 و نور که عالم مشیت و حق مخلوق بر و اول ما خلق الله باشد لا یضرب عنه مثال ذره  
 و ان کل ما جمیع لدینا محض و چون ان عالم عالم فعلیت نه عالم قوه حاکمه منظره  
 دران عالم نیست و علم آدم الاله اسماء کلها نام موجودات در عالم کن فعلی هنوز در مقام  
 فیکون پانده من جمیع الجهات دید و شناخت زمان بد و ظهور اشیا و ختم آنها بد  
 معاد حتی مدت عمر هر را عارف شده که در اخبار مفصلا موجود است ملاحظه فرمایید  
 حدیث شریف که مینماید لی معی الله حالات خالیه فیها نحن هو مع ذلک هو هو  
 نحن نحن مسلم است در مقام هو نحن که علم غیب بشهادت و ظهور ربوبیت در  
 هیکل عبودیت که بر ذمه مشیت فعلیه جمیع است علم علم حضوریت چنانچه فرموده اند  
 نحن او عبید مشیت الله معی مقام مشیت امضی که فعل معنی فاعل است نه مشیت  
 ما صبیبه که فعل معنی معقول باشد چنانچه در خبر است ان الله اراد ان یشتد  
 اراده و ختم و اراده عزم اقبال حق بنو شد در در ظهور اقبال ابد الطلوع و ما  
 ندارد با آنکه موجود است که اگر معدوم باشد در غیبت اقبال موجود نخواهد بود  
 پس شمس الوهیت که طلوع فرمود بر برج عبودیت و فرا گرفت ظل خود را که هستی  
 موهوبت باشد ابد از در مشیت نور خواهد بود کل لدینا محض و در این  
 سالت مسلم شد علم حضور اما در مقام نحن هو علم ارادیت زیرا که نور اراده  
 عبودیت و بشریت بجانب ربوبیت پس باراده نحن که هستی موهوبی بشریت  
 درک اقبال حال هستی مطلق را مینماید که موجودات دران نور هویت  
 مطلقه و جو علی دارند بل و جو عینی اینها را پیش از عالم شهود مشاهده فرمود  
 فی الحدیث العارفون بموهم الاختاری و حیاتهم لا بد من نظر و ان الله  
 التائبین فی تلك الشانین شمس کادوان غیبی اید بعین لیک ان  
 زشنان نهان ایدهی همچو روغن در درون جان شیر ان جهان دران  
 جهان ایدهی این هر رزق است مطلب این بود لا مکان اندر مکان اید  
 هی اما در مقام معذلک هو هو نحن نحن علم حضوریت زیرا که قطع نظر  
 مسلم در مقام نحن محمد را درایت

در علم الامر

در علم الامر



از هوش در مقام احتیاج صرف است لابد بتحصیل خواهد بود و این مقام  
علم حصول لغز است

یکی پرسید از آن که کرده فرزند	کدامی روشن روان پر خردمند
و مصرش بوی پیران شنید	بی درجه که غافلش ندید
بگفت احوال ما بر جهان است	کمی پیدا و دیگر که نهان است
کمی بر طایر اعلی است بنم	کمی نایب است پای خود بنم

این هم سخن و آنا برو کرد و نفع و عبادت بجهت مقام سخن است که میفرماید اول  
لی الولی لی ان کان الزقوم طعمی لازم احتیاج چنین است بدو رجا رسانید  
مقام عبودیت را که احدی قوه توهم آن مقام را ندارد چون بطور حقیقت نظر  
انم عارف است بمقام غناء ذاتی هو و احتیاج ذاتی سخن همین مقام سخن است که  
چهل روز و یکی از سلسله انبیاء مطهری قطع میشود جواب مسایل میشود  
داده میشود و حضرت مهو و معوم شد و بعضی در شک افتادند تا آنکه سوز کف  
بازل میفرماید و جواب میدهد داده میشود اینهم مقام سخن میباشد که در حایط  
بنی خیران امیر المؤمنین بعد از آن همه مقامات که غشوه عارض وجود مبارکش میشود  
بعد از اقامه از غشوه فعال با بادرد الدنیا مناع قلیل سریع الانقضاء لا ملازمه علی  
البکاء فی طول عمرنا و ان الآخرة از لیس فی فیض و الملازمه علی البکاء فی المقام فی النار  
کما قال الله ثم وان منکم الا و اردھا کان علی ربک حتما مقضیا و نبی الذین  
افقوا و لست امدی امن المتعین الناجین امن الحی من الھالکین ملاحظه فرمایید  
صریحا میفرماید لست امدی امن المتعین الناجین امن الحی من الھالکین ملاحظه فرمایید  
من اهل فارس و قال لہ انعمون العین فقال قال ابو جعفر یسبط لنا العلم  
فبحکم و بعض عاقلان علم این مقام بشریت ایشان است حدیثی ذکر میشود  
تا عارف شویم مقام نورانیت و عبودیت ایشان را و از احادیث اسرا است در  
کنز القواد از شیخ طوسی انابن شاذان از جابر جعفی از حضرت امام عالم میفرماید  
جعفر لکالم باھا السلام ما نور است که فرمود بدو رسیده خداوند تبارک و تعالی

فرمود نور محمدی را از نور یک اختر اعرج کرد از نور خلقت و جلال خود و این نور را هو  
اوست و از چنان نور یک ظاهر شد بجلی که از برای موسی بن عمران در طور سینا  
پس استغفار و نیافت موسی از برای بجلی این نور و طافت و قوه مشاهده از انداخت  
و ملکیت نماید با این بجلی تا آنکه برود راقدا مغش و بنحو این نور حضرت محمد بود  
پس چون آمده که آنکه خلقت کندن حضرت را از این نور غمت فرمود این نور یکم  
مبارک را بدو شطرو و جزو و خلقت فرمود از این نور غیر از این دو بزرگوار را -  
صلوات الله علیھا خلقت فرمود ایشان را بدو ست خود و میدد در ایشان بنفس خود و  
برای نفس خود و سقوط فرمودان دو بزرگوار را بر صورت ایشان و گردانید ایشان را  
مثال خود و شهدا و بر خلق خود و لسان خود بسوی خلق خود بقیه امانت گذاشت  
در ایشان علم خود را و تعلیم فرمود ایشان بیاز او مطلع ساخت این دو بزرگوار را بر  
عین خود و گردانید یکی از ایشان را نفس خود و دیگر را روح خود که مقام ندارد یکی  
از ایشان بغیر صاحب خود ظاهر ایشان بشریت و باطن ایشان لاهوت حق  
معالی است که ظاهر شد از برای خلایق بر هیاکل ناسوتیه تا آنکه طافت بیاورند  
خلایق رؤیت این بزرگواران را و اینست قول حق نعم واللہنا علیھم ما یلبسون  
پس این دو بزرگوار دو مقام پروردگار عالمیانند و دو عجاب خالق خلایق اجمعین  
میباشند باین بزرگواران اقباس گردد بدو خلایق را و بایشان ختم گرد ملک و  
مقادیرا بعد اقباس فرمود از نور محمدیم حضرت فاطمه زهرا و از اقباس اقباس  
کرد نوران حضرت را از نور حق اقباس فرمود از نور حضرت علی فاطمه علیھما السلام -  
حضرات حسن و حسین علیھما السلام را مثل اقباس مضایع یعنی از یکدیگر و این  
بزرگواران مخلوق شدند از انوار و مشغول شدند از طهر نظری و از صافی صلی  
و از حی سوسی در طبقه علما بدون نیاحت بلکه نقل شدند بعد از نقلی از  
از آب میت و نطفه و در مثل سایر خلایق او بلکه انوری هستند که انتقال یافته اند  
از اصلاط ظاہری بنسب و ارجام مطہرات زیرا که ایشان بزرگواران بزرگوارند که بر  
کرند ایشان را برای نفس خود و گردانید ایشان را از انوار علم خود که بیانی کردند از جانب

از طهارت و صافی و نورانی و در حقیقت نورانی و در حقیقت نورانی







از کفین علی لسان غیو صاحب و می است در اصول کافی فی باب انه ليس شيء من الخلق  
 الا ما خرج من عند الاعزوان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل عن محمد  
 ابن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق و صواب ولا احد  
 يقضي بقضاء حق الا ما خرج من اهل البيت واذ انشعب بهم الامور كان الخطاء منهم  
 و الصواب عند علي عليه السلام على تركه و تفضيله لازم است نازل روبرو اخبار و ايات  
 بشود بركه ثم و يعلم الكتاب والحكمة و ان كثر في حلق الرعوز مدنا اخونا  
 فقد نلت الذي كنت ارجوا و الا فلا تزع بها و هي ضرة قد امثلت للراي  
 افعيا نهم الرسالة بالخبر و السعادة لاهل الفطنة و العبيانة و الكرامة اللهم  
 و نسألك من الخي الخلاء و ما مضى راعنه فليغناه بحق نبيك نبي الرحمة و وصيه جامع  
 الخيرات و افضل البرية و اله الطيبين الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين

**مادر خصوص** نبوت خاصه كه چگونه نبوت و خميت مخصوص بحضرت خي  
 ريت محمد مصطفی است چنانچه مختصر اشاره ميشود كه هرگاه صاحب عقل سليم بنظر  
 انصاف ملاحظه فرمايد مشهودش خواهد شد كه اينچه درين باب گفته اند تمام مقتوي  
 در اين مختصر است اول بايد دانست كه نزد عقل و هر چه بعقل و شعور مسلم است كه  
 در هر ملك و در هر شهري با قوت بيا فضيله پادريخانه پادريدي از انسان و چوان امور  
 علم بسبب پامركب دران محل از داخل يا خارج پاهر دو بوده باشد رسته انظام ان محل  
 منهدم و كينچه خواهد شد ملاحظه فرما هرگاه در انسان فساد عقل پيدا شود چگونه در  
 معاش و معاد پاهر دو ضايع و فاسد خواهد بود اينچه در چوان هرگاه فساد در شعور  
 نكوبينه او پيدا شود فاسد خواهد بود چو بسبار ملاحظه شد كه حيوانات بهاء عقل و شعور  
 و علم بسبب نكوبيني از انها بعضي افعال ظهور مينمايد كه انسان را ميتواند ميسازد چگونه  
 اصلاح معاش و دفع ضرر و جلب منفعة و مرتزاشيان خود ما هر چند چون شعور بعد از  
 شعور ندارند در ديت انسان اسيد لذا در نزد عقل سليم مسلم است كه اين عالم كبر را  
 در خارج هيكل عقلا لازم بل لازم است كه محيط بر عقلها ي داخل بسبب و مركب بود  
 باشد كافي الجهم عن علي م العقل شرع من داخل و الشرع عقل من خارج و العقل

نور روحاني ندر لك النفس بل العلوم الضرورية و التبرية بالسيطر المركب و مركب را  
 تكمل و اكمل و بايد تا امور معاشيه و معاديه اشبار بدرجه كمال و اكملت رساند و خارج  
 از افراط و تفریط نمايد مسلم است هر چند در احاطه اعدا اليه او بيشتر باشد كمال و اوج  
 خواهد بود تا برسد بدرجه كه مافوق ان از قوه تفوت محيط خارج بود باشد كه در  
 هر درجه در معاد و معاش اقوال و افعالا و اخلاقا و عقايدا على حد هر مرتبه از مراتب  
 ما بحتاج لازم را كه از اجدا افراط و تفریط خارج بود باشد كه هو حقه بياني تمام بل انم  
 خرموده باشد حال بنظر دقت ملاحظه فرما كه حضرت ختمي مرتبت در ميان اهل عالم  
 خراي كدارد باد و از ده نفر مبرمج و مبين ان كلام حيد مجيد اينضا ملاحظه فرما  
 پادرسر معاد و معاش از جزئيات و كليات ايداشي باي كدارد كه بيان ان را  
 نفرموده باشد و حدش را بيان نكرده باشد مهابت مهابت هرگاه ماها ما صرا  
 مقصود و جاهل در احكام ظاهريه و باطنيه ان مظهر انم بوده باشيم نقصاني حوكيم  
 جمال و جلال ان سرور طواف نخواهد كرد ملاحظه فرما كه بامعز ان بحر محيط را در  
 توحيد و معارف و مدارج و عقايق و دقايق و لطايف و اخلاق كه محتمل و محيط بر  
 جميع كلمات سابقين و لاحقين است ملاحظه فرما در جزئيات عالم صورت و  
 طبيعه حتى ارش خدش ان از اناات نيست و نه نفسي از انقاس كه تكليف ان  
 نفس در معاد او معاشا معين نفرموده باشد ملاحظه فرما در معاملات و عبادات  
 و نظامات و معاشرت اينچه خوردن و خوابيدن و نكاح كردن حتى احكام جزئيات  
 بيت الخلو و حمل حيوانات و ميريك بجهر مفدا و باشد لايقادر صغيره و لا كبريه الا  
 احصيا سلسله موجودات را در جميع مقام معطل و محمل نكرده هرگاه از روي  
 و بصيرت اناني ملاحظه نمايد فقط در بيان توحيد الطيه كه چگونه خلق را از عدل شيبه  
 نيز بركات داده كه لا شرفيه و لا غريبه او را كافي است از جميع دلايل كه اكر اراده پيا  
 هر يك از اين مراتب شود طومارها بايد نوشته شود چنانچه در هر فني از فنون ثاليفها و  
 تصنيفها نموده اند معذلك بعدم بلوغ عني ان فن عقلا و عرفا و كالمين و اصلين  
 زانوي عجز بر مين نهاده اند دانستند كه كافي است كه شخصي مثل امير المؤمنين م

وان

اشطيل  
م



بأن عظم شأنه ورفعه جلاله من عباده من عبید محمد مرکاه بنظره و...  
 شود در هر یک از این مقامات بیان آن بزرگوار محیط بر تمام بیانات اینها خواهد یافت  
 از این جهت میفرماید انا البیتون بطور حقیقت مشعر خواهد شد که چنین شخصی غیر است  
 از جانب افندی که احاطه کلی بمصالحی معاش و معاد خلق بخوانم ندارد الا خالق خلق  
 و هر انسانی که بیان مصالح معادیه و معاشیه آن محیط شد که عقلا در روزگار و معاش  
 زمان در خصوصش غاشی و مدغم و عاجز و مطیع گردیدند مسلم است چنین انسانی  
 علمش مقبوس از حقیقتی است که علم عین ذات اقدس و نور مقدس اوست و معلوم آنرا  
 بعلم ذات محیط است با ساطع عینیه و علمیه همه اینها و یاد کرده اند از جاهل و خیر  
 بی درد و کفایتی که اینها از حد الفزان من کل مثل فانی اگر الناس الا کفورا  
 الحمد لله بل اگر هم لا یعلمون لا یستعرون الا انهم هم المفسدون و لکن لا یستعرون  
 بعد از این اشارات بنظره و ملاحظه نماید در امور معادیه و معاشیه که ایداشی  
 بانی مانده است که خدا و را معین نگردیده باشد و بیانش را فرموده بعد از آنکه هیچ  
 بانی مانده الا آنکه خدا و را معین فرموده که ایداسلسله موجودات مستغنی هستند  
 و محتاج بدیگری نیستند در مصالح امور مسلم است که دوره نبوت بچنین شخصی  
 ختم است و اول ظهور ولایت کلمه الهیه میباشد اینست که از حضرت ختمی مرتبت  
 سوال از حقیقت میباشد میفرماید مالی و الحقیقه بعثت لانی مکرم الاخلاق  
 لا لیان الحقیقه در دعای عدیه میفرماید بعثت لانی الیقین الیقین عدله و نصب  
 الاوصیاء لظهور فضله و طوله زیرا که مقام عدل و اعتدال که بدرجه کمال رسید  
 این وقت ظهور فضل الهی خواهد شد که بیان حقیقت باشد اینست که جناب  
 کمال عدت امیر المؤمنین عرض کرد ما الحقیقه فرمودند مالک و الحقیقه بنظره  
 مالی و الحقیقه عرض کرد عدت شوم نه آنکه مکرر فرمود که تو صاحب سر من هستی  
 فرمودند بل و لکن بر شیخ الیقین مالی و الحقیقه عرض کرد مالک و الحقیقه بنظره  
 الحقیقه کشف سحائب الحلال من خبر اشاره مالک زنی بیانات مالک الحقیقه بنظره  
 السراج علیه السوا که زنی بیانات مالک الحقیقه بنظره الا حدیثه التوحید مالک

زنی بیانات مالک الحقیقه بنظره محو الموهوم و صحو المعلوم مالک زنی بیانات مالک الحقیقه  
 نور اشرف من صبح الادل فیلوح علیها کل التوحید آثاره مالک زنی بیانات مالک  
 الحقیقه السراج فذلک مطلع الصبح ایضا فل منصف شهادت صاحب چنین کلام بر  
 منین کتایت است اهل عالم را لذات و در حکم تأسیسی باین وجود مبارک ختم است  
 و تاویل احکام آن بزرگوار و بیان حقیقت بانی مؤلفه نعم و ما تعلم تاویل الا الله و  
 الراسخون فی العلم و هم العزیز الطاهر چنانچه در اخبار است زیرا که آمدن بنی بعد از  
 نبی برای تمام شرع نبی سابق است که انام را آن زمان و اهلش اقتضای داشت و  
 لایق نبوده اند بنیم دوره غمخیز را بعد از آنکه عالم اقتضای پیدا کرد و بعد بلوغ رسید  
 تکمیل عالم میباشد و حکم صورت با شهادت رسید دیگر نبی از برای چه امری در عالم  
 ظهور نماید الا آنکه مظهری در عالم کون برای حضرت واجب الوجود لازم است  
 از اهر که معین و منصب فرمود وجود و زاده مژات سرایای حضرت حق  
 سبحانه و فرمود از برای روان هفت بطن تا هفتاد بطن است که اینها میخواهند از  
 مبد و معاد معاشیه و معادیه تمام بل انهم در آن موجود است و فرمود (این  
 تارکم فیکم الثقلین کتاب الله و عزیزی این بقدر غشی بر داعی الحوض) لذا حکم  
 تأسیسی در عالم لزوم ندارد چون لوازمات صورت را بدرجه کمال فرموده تکرار  
 لغواست و لغواز حکم علی الاطلاق محال است برای بیان حقیقه و معنی که منطوق  
 در صورتش مبین و ترجم معین فرمود اینست که حضرت امیر علیه السلام بیان  
 حقیقت او و وجود حضرت رسول فرمود مالی و الحقیقه بعثت لانی مکرم الاخلاق  
 حضرت پیغمبر بیان خلقت آدم ابوالبشر میفرماید ظاهر اینها یکی از همین بیانات است  
 که بد و خلقت باشد این حکم نیز بلیست و یکی بحکم تاویل از هر آراء آدم و عالم مظهر و لا  
 کلمه خبر میدهد مالک شیخ ابو جعفر فی کتاب التوحید حدیثی ابی با ستاده عن  
 بابر این برید قال سئل اباجعفر عن قول الله عز وجل اقمینا بالخلق الاول  
 لیم فی این من خلق جدید قال بابر تاویل ذلک ان الله عز وجل اذا خلق هذا  
 الاولی و هذا العالم و سکن اهل الجنة الجنة و اهل النار النار بعدد الله عالما غیره







عارف و فضائل و اعلای اگر فضلا ز ما نهادند و خوانند توحیدی فرمودند الحمد لله  
لهم لا یعانون قلی هم که دانستند بعضی عین فرمودند تعاونوا علی البر و التقوی را  
بول ندانستند جعلیانی را بطبع رسانیدند که اگر خلق بخاره را معاد او معاشا ضل  
انستند لی مرا خبر به معلوم گشت احوال که قدر مرد بعلم است و قدر علم بال  
مردیم بکلام مولانا امیر المؤمنین روحی و روح العالمین له الفدا قال

رضینا فیما الجبار فینا	لنا العلم و لا اعداء مال
فاما المال یفنی عنقریب	واما العلم باقی لا یرال

قال ایضا شی و باطل و کمال اهل فلان کثر الباطل لغد یا فعل و لان قتل  
لحق فلان باطل و لعلما اد بر شی فاقبل روحی فد افعالا لث  
بمشارکة یعون الله و عانا یا نرسید اقل العباد و احقرهم  
احمد ابن الحجاج که بهما لشریری فبشر شعبان ۳۲۱

**مواردی شریف** مبارک حضرت منطاب ملاذ الانام مروج الاحکام و خیر الاسلام  
المسلمین آقای آقا میرزا ابراهیم خیر الاسلام قدس سره علیه السلام بطول بقائه و بیکه انقاسه

بسم الله الرحمن الرحیم

در حق بشود و خیر شریف را علی سبیل الاجمال مطالعه نمود چون بحسب مسلك مشرعی  
ما لیه شده داعی عاری از بعضی اصطلاحات آن بود و حاجت بمطالع و دقت  
یاد بمجال داعی داشت لهذا آن نحو که شاید و باید حقیقه مطلب و حقیقه آن  
بدست آید هنوز موفق نشده علی سبیل التفضل ولی اجالا بحسب مسلك و  
مشرعی که در شفایهات از آن خباب مشاهده نموده اجالا میدانم و تا اثبات  
قنا بعالی در نهایت ثبات و مطابق با شرع مقدس و معبد برای خاص و عام است  
و میباشد شکر الله ثم ساعیکم و وفقکم الله ثم و اصابعکم فی ارشاد البیاد فانه خیر  
الراد للمعاد الاحقر ابراهیم الشریف

نثر محمول الله

**فصل مندرج فی العارف و الخاف و اللطیف**

بشکر حضرت واجب لم عان کشتا  
هو لوجود هو الواحد هو الموجد  
هو البیون هو الطاهر هو المظهر  
شکن لبنک فاعث فولا واکارا  
ولا نقول زاه بکتر نور جمال  
برای انکه رباید ز مستبث مستی  
عقول جن و بشر در بخش است و عجب  
ندید محرم اسرار خویش زاهد را  
برای انکه یکی را بخود کند عارف  
ز بحر مظهر کلید دل مهیا شد  
شونو موح امام زمانتا هدا  
نمود مطالعه فرمود مؤذن و الیه  
شهی ز کسو عجب شهن کشتا  
درون پرده نکه کن جمال حضرت دوست  
اگر خلوت رخت برون نهی کای  
فرار یوسف مصر ز عالم غیبی  
و چون حضرت قائم ظهور حضرت شیخی  
ز عجب عجب نشانی نمک است و لی  
طهور نور جالش بعالم اسکان  
بنوش باده از این خم حجاب را بردر  
ز اعشق رخس دل نور و صبر رضوان  
هر دلی که شود نور روی او نالا هرا

بجهت اول و غیره بیان کشتا  
زنگنه مردم بین که کاروان کشتا  
میان حیدر و شهادت بیان ان کشتا  
بین که عین وجود بدل چنان کشتا  
مثلا بتجلی روحی عیان کشتا  
می وصال بتلو شری جان کشتا  
از این بود که بمحاشا شفقان کشتا  
بهر مهر نقش جان عارفان کشتا  
هزار فافله از غیب در عیان کشتا  
که در و گوهری از نهر صافان کشتا  
ز قشیر دل سوان معدا مان کشتا  
که سور بدل پاک صادقان کشتا  
بشوق خلوت جان دل زبوشان کشتا  
ز عجب دل سر و دیش روحی عیان کشتا  
بدام عشق دل و جان زاهدان کشتا  
یکی بجلی رویش در این جهان کشتا  
نروا حبیب ولی عقل در کان کشتا  
رخش نکر که نشانی زینشان کشتا  
طهور حضرت ارباب زلامکان کشتا  
که تا بحشر مستبث داستان کشتا  
که قدس بیابانها از آسمان کشتا  
برای سجده ملایک کف عیان کشتا







وَلَا تُشَبِّهْهُ بِاللَّهِ إِنَّهُ يَتَّبِعُ النَّاسَ وَ  
 الْمُرْسَلِينَ إِنَّا لَنُغْفِرُ لِحَرَمٍ وَإِنَّ عَذَابَ  
 هُوَ الْعَذَابُ لَآلِيمٌ إِنَّا لَأَعْلَمُ بِمَا  
 كَذَّبَ بِهَا سَعِيرًا إِنَّا الَّذِي لَا يَدُلُّ  
 الْفُؤَادَ لَدَنِّي وَإِنَّا لَبِئْسَ بِظُلَمٍ لَدِي  
 إِنَّا دَعَوْتُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ اجْعَلُوا  
 لِي آلَافَ مَقَرٍّ مِمَّا قَالُوا كَذِبًا  
 لِيُظَلَّيْنِي اللَّهُ إِنِّي لَمُحْمَاةٌ  
 لَّهُمْ وَمِنْطِقُ الطَّيْرِ إِنَّا وَهْمٌ  
 وَإِنَّا لَخُلُقٌ نَارِزِقُ إِلَىٰ آخِرِهَا  
 بطوله

چون بر کلمات از مظهر کلیه الهیه عقول را مضطرب نموده -  
 و کلیه را متحیر ساخته لذا علی در این باب چهار فرقه شده اند

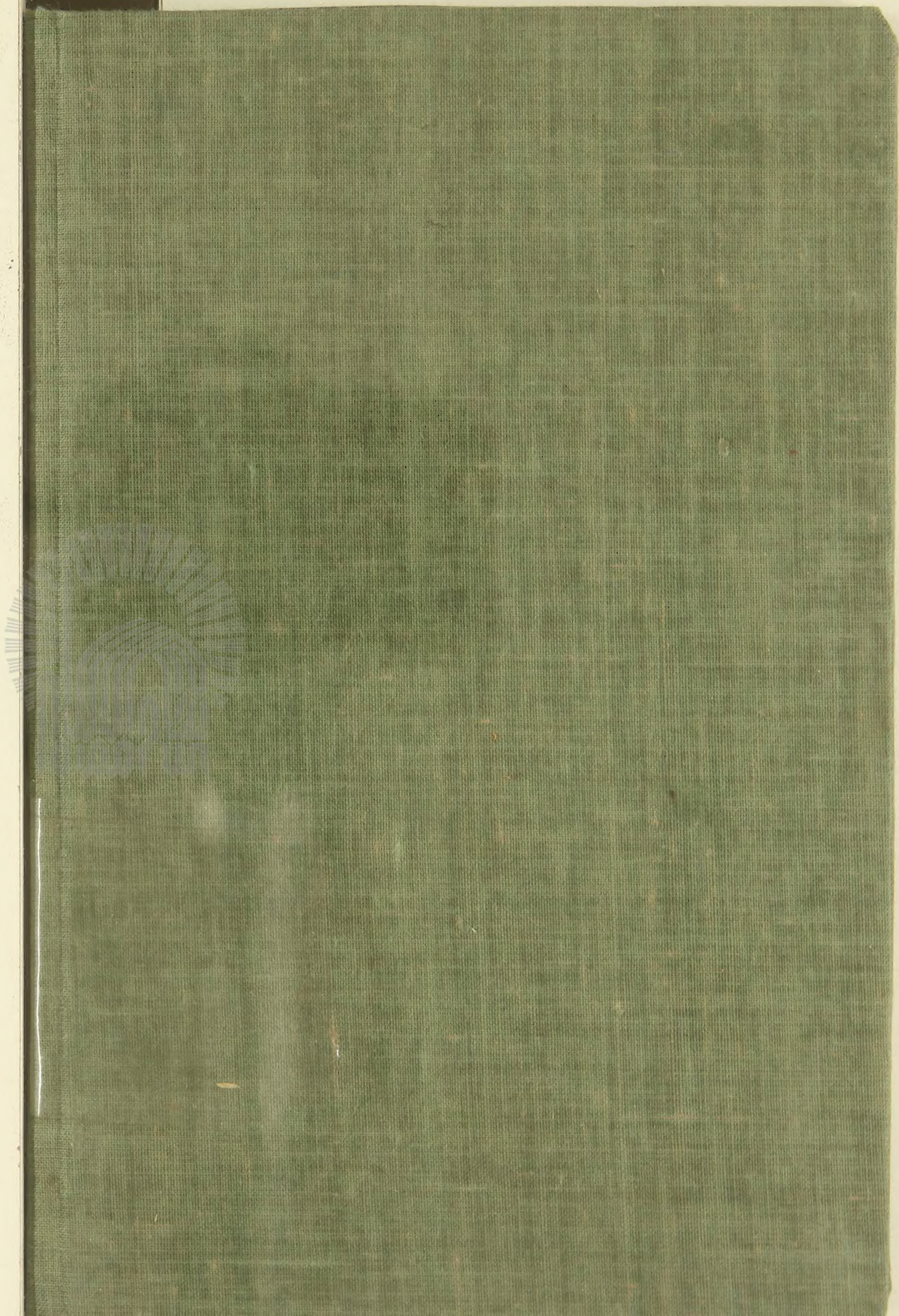
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی  
 دو نسخه کتاب

در دست عمت ز دنیا خون بر کیه  
 در هر نره انکه دل کون بر کیه  
 ان دل که تو دیده در این غم تو  
 خون گشته از دیده بر دین تو  
 بران باغ خونین بر سر خواهر  
 بیخ کار که بر سر خواهر  
 بر آید تو بر دو تو را ز دیده تو  
 سم زبانه از آتش بر سر خواهر



Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page, showing signs of wear and discoloration. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a large, dark, irregular stain on the right side. The page is aged and yellowed.







۲۹۷  
/۹۵  
۲  
۸۳۱  
✓  
۱۳۲۸